E

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

E/CN.4/1994/113
16 February 1994
ARABIC
Original: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة حقوق الإنسان

الدورة الخمسون

البند ٢٠ من جدول الأعمال

تنفيذ إعلان القضاء على جميع أشكال التعصب والتمييز القائمين على أساس الدين أو المعتقد

مذكرة شفهية مؤرخة ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٤ من البعثة الدائمة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف موجهة إلى رئيس لجنة حقوق الإنسان

تقدم البعثة الدائمة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية لدى مكتب الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية بجنيف تحياتها إلى رئيس لجنة حقوق الإنسان ويشرفها، فيما يتصل بمذكرتها السابقة رقم ٢٧ بتاريخ ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤، أن ترفق طيه، مرة أخرى، وثيقتين أعدتهما حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بعنوان "تدمير الكنائس الأرثوذكسية الصربية في إقليم وحدة كرواتيا الاتحادية اليوغوسلافية السابقة" وعنوان "تدمير الكنائس الأرثوذكسية في إقليم وحدة البوسنة والهرسك الاتحادية اليوغوسلافية السابقة"، مع رجاء التكرم بتعميم هاتين الوثيقتين كوثيقة رسمية للدورة الخمسين للجنة حقوق الإنسان في إطار البند ٢٠ من جدول الأعمال.

جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية

وزير الخارجية الاتحادي

صاحب السعادة،

إذ ينتابني القلق العميق إزاء الأنشطة الجارية في جمهورية كرواتيا بهدف إبادة الصرب في المنطقة انتهاكا لأحكام اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها لعام ١٩٤٨، أبلغت الهيئات المختصة ولجان الأمم المتحدة وكذلك سائر المحافل الدولية عن القتل الجماعي للصرب، وتدمير مستوطنات صربية كثيرة وعمليات التطهير الإثني في المدن والقرى التي يختلط فيها السكان (زغرب، وأوسيجيك، وفنكوفشي، ونوفسكا، وسلافونسكا، وبوتشيفا، وكارلوفاك، وسيساك، وفراشدين، وداروفار، وفيروفيتيكا، وبيلوفار، ودوبروفنيك، وسيبنيك، وزادار وغيرها، وفي بعضها كان تعداد الصرب يصل إلى ٤١ في المائة من إجمالي السكان، وقد أصبحت الآن "مدنا كرواتية نقية" إثنيا تقريبا).

إن هدف أنشطة السلطات الكرواتية ليس التطهير الإثني وطرد الصرب من بيوت أجدادهم وحسب. فالسلطات الكرواتية الاستبدادية بذلت كل جهد لإزالة كل آثار حياة الصرب وثقافتهم التي استمرت على مدى القرون في أراضي جمهورية كرواتيا الحالية. إن أنشطة حكومة كرواتيا والأجهزة التابعة لها، التي لا تنتهك اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها وحسب، ولكن أيضا أحكام الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، واتفاقية حماية التراث الثقافي، تتجلى بشكل خاص في محاولاتها لإزالة آثار قرون طويلة من وجود ونشاط الكنيسة الأرثوذكسية الصربية في هذا الإقليم ومنع استمرار عملها. والمعلومات التالية هي أصدق دليل على نوايا الحكومة الكرواتية:

١- <u>الوضع في أبرشيات الكنيسة الأرثوذكسية الصربية</u>

إن الكنائس ومحال إقامة الأساقفة قد نسفت أو أحرقت أو ألحقت بها أضرار في كل من الأبرشيات الخمس التابعة للكنيسة الأرثوذكسية الصربية، القائمة في أراضي وحدة كرواتيا الفيدرالية اليوغوسلافية السابقة. ويختلف الضرر، الشديد في كل مكان، من أبرشية إلى أخرى. وقد وافتنا الكنيسة الأرثوذكسية الصربية بالمعلومات التالية عن مستوى التدمير في أبرشياتها، وأكدت بعثة المراقبة التابعة للجماعة الأوروبية هذه المعلومات:

(أ) أبرشية دلماتيا

أ-١) ١٣ كنيسة تم تدميرها

أ-٢) ١٥ كنيسة لحقت بها أضرار شديدة، ولحقت أضرار بأربعة مقار، ودير، وكنيستين صغيرتين، ودمرت جبانتان.

(ب) أبرشية زغرب ولوبليانا

ب-١) ٩ كنائس تم تدميرها

ب-٢) ٢٥ كنيسة لحقت بها أضرار شديدة

ب-٣) مقر مطران زغرب ولوبليانا تم نسفه، ودمرت ٥ مقار ولحقت أضرار بـ٤٤ مقار ودير وكنيستين صغيرتين وكنيسة متحف.

(ج) أبرشية غورني كارلوفاك

ج-١) ٥ كنائس تم تدميرها

ج-٢) ١٩ كنيسة لحقت بها أضرار، ودمرت ٤ مقار ولحقت أضرار بـ٧ مقار ودمرت ٥ جبانات.

(د) أبرشية سلافونيا

د-١) ٣١ كنيسة تم تدميرها

د-٢) ١٥ كنيسة لحقت بها أضرار شديدة

د-٣) مقر الأسقف في بكراك تم تدميره ونهبه، وألحقت أضرار بدير وكنيستين صغيرتين ونسفت جبانتان.

١٨٣ قرية صربية دمرت وتم تطهير ١٠ مدن تطهيرا إثنيا في أبرشية سلافونيا.

(هـ) أبرشية أوسجيك وبوليا وبرانيا

هـ-١) ١٢ كنيسة تم تدميرها

هـ-٢) ٢١ كنيسة لحقت بها أضرار شديدة، ونسفت ٦ مقار، و٨ مقار لحقت بها أضرار، وتم تدمير ٣ كنائس صغيرة ولحقت أضرار بكنيستين صغيرتين، ودمرت جبانتان وألحقت أضرار بجبانة واحدة.

٢- تدمير آثار ثقافية وتاريخية هامة

إن التراث الثقافي والتاريخي للشعب الصربي، المحمي باعتباره التراث الثقافي البالغ الأهمية، قد دمر بمعرفة ومشاركة السلطات الكرواتية، وأشير إلى ما يلي من هذا التراث:

(أ) حرقت كنائس مبنية من الأخشاب في رستوفاك يعود تاريخ إنشائها إلى عام ١٧٠٠ وكنائس في دونجا راسكانيكا شيدت في عام ١٧٠٩؛

(ب) تم نسف متحف الكنيسة الأرثوذكسية الصربية في زغرب، وكانت به معروضات من القرن الثالث عشر إلى القرن التاسع عشر؛

(ج) نهبت مكتبة الأبرشية، التي أسسها البطريرك الصربي أرسيني كرنوجيفتش في عام ١٦٩٠، في بكراك. وكانت المكتبة تضم مقتنيات ثقافية لا تقدر بثمن جعلت منها أقيَم مكتبة للشعب الصربي.

ومما يبرهن أيضا على نية السلطات الكرواتية لتحقيق التطهير الإثني للأراضي الإثنية والتاريخية الصربية وإزالة آثار قرون طويلة من وجود الصرب في هذه الأراضي أن نحو ٧٠ في المائة من المنشآت الكنسية التي دمرت أو أضيرت تقع خارج مناطق القتال، وبعضها يبعد عن خط الجبهة بما يزيد على ٥٠ كيلومترا (بولا، ريجيكا، زغرب). وقد أظهر الجيش الكرواتي تبلدا فريدا تجاه الكنيسة الأرثوذكسية الصربية في قرية كوسانشي، وهي مستقط رأس البطريرك الصربي الحالي بافل. كما أن السلطات الكرواتية طردت أساقفة الكنيسة الأرثوذكسية الصربية من كرواتيا وفعلت كل ما بوسعها لمنع عودتهم. ولهذا الغرض فجرت السلطات أو دمرت جميع مقار هؤلاء الأساقفة والكاتدرائيات، بما في ذلك المقار والكاتدرائيات في بكراك، صرة الحياة الروحية الصربية في سلافونيا الغربية وأوسيجيك وكارلوفاك وغيرها. وباختصار، فإن الشعب الصربي كان ضحية الإبادة الجماعية في كل مكان في أراضي وحدة كرواتيا الاتحادية اليوغوسلافية السابقة حيث لم يقاوم الشعب الصربي (في المجتمعات الإثنية المختلطة) أو حيثما أظهر ولاءه للسلطات الكرواتية الجديدة. وقد أعاد التاريخ نفسه، فالسياسة الشائنة التي اتبعها ميل بوداك الوزير في حكومة بافليتش الخائنة فيما كان يسمى دولة كرواتيا المستقلة إبان الحرب العالمية الثانية قد كشفت عن وجهها القبيح مرة أخرى: لا بد من قتل الصرب، أو طردهم أو تحويلهم إلى الكاثوليكية. لقد أعيدت مؤخرا تسمية شارع هام في زغرب وأطلق عليه اسم بوداك، بينما وجد مجرمو حرب أوستاتشا الذين لا زالوا على قيد الحياة من الحرب العالمية الثانية طريقهم إلى مناصب الكنيسة والحكومة والدبلوماسية الكرواتية.

وإني إذ أثق في أن الأمم المتحدة والمجتمع الدولي ككل لن يغضا الطرف عن هذه الانتهاكات الجسيمة لحقوق الشعب الصربي في دولة عضو بالأمم المتحدة، والتي تجري باستخفاف صارخ بالمبادئ الأساسية للقانون الدولي، أثق وأعتقد أن سعادتكم ستتخذون التدابير المناسبة، وفقا لميثاق الأمم المتحدة، لمنع التطهير الإثني وتدمير منشآت الكنيسة الأرثوذكسية الصربية والتراث الثقافي للشعب الصربي في أراضي جمهورية كرواتيا.

وتفضلوا سعاتكم بقبول وافر احترامي.

فلاديسلاف يوفانوفيتش

(توقيع)

بعثة المراقبة التابعة للجماعة الأوروبية
إلى يوغوسلافيا
المركز الإقليمي، بلغراد

٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢
من: المركز الإقليمي لبعثة المراقبة التابعة للجماعة الأوروبية في بلغراد
إلى: نيافة الأسقف لوكيان

نتائج التحقيق الذي قام به فريق بعثة المراقبة
التابعة للجماعة الأوروبية بناء على طلبكم

ألف- أوبلاكوفاتس - دمرت جميع المنازل، لم يبق أحد من السكان
باء- فوتشياك تشاتشافاتشكي - دمرت جميع المنازل - لم يبق أحد من السكان
جيم- يامينوفاتس - دمرت جميع المنازل، لم يبق أحد من السكان
دال- كوينيك - دمرت جميع المنازل، لم يبق أحد من السكان
هاء- أورليافاتس - دمرت جميع منازل الصرب، لم يبق سوى السكان الكروات
واو- تسرلينتسي - دمرت جميع المنازل، لم يبق أحد من السكان
زاي- سلوبوتشتينا - دمرت جميع المنازل، لم يبق أحد من السكان
حاء- ميلينويفتسي - دمرت جميع المنازل، لم يبق أحد من السكان
طاء- بوداراتسا - دمرت جميع المنازل، لم يبق أحد من السكان
ياء- فرانيتش - دمرت جميع المنازل، لم يبق أحد من السكان
كاف- نيجيتش - دمرت جميع المنازل، لم يبق أحد من السكان
لام- بوجيشكي - توجد عدة قرى الجزء الثاني من اسمها بوجيشكي، مطلوب التوضيح
ميم- مركوفاتس - دمرت جميع المنازل، لم يبق أحد من السكان
نون- كليسا - دمرت جميع المنازل، لم يبق أحد من السكان
سين- أودجاكوفتسي - دمرت جميع المنازل، لم يبق أحد من السكان
عين- بوليانسكا - القرية في حالة جيدة نسبيا، دمر نحو ١٢ منزلا
فاء- كانتروفتسي - دمرت جميع المنازل، لم يبق أحد من السكمان
صاد- غورني فرهوفتسي - دمرت جميع المنازل، لم يبق أحد من السكان

قاف- لوتشينسي - عاد معظم الصرب إلى القرية، وتعود أسرتان تعيشان الآن في بوجيفا إلى العمل في المزرعة. ولم تدمر سوى منازل قليلة جدا، ويعيش الكروات والصرب في توافق، وانتقلت ٣ أسر لاجئة مسلمة إلى القرية قادمة من البوسنة.

ألف- شنيفوفسي - لم نتمكن من زيارة هذه القرية نظرا لإغلاق الطريق المؤدي إلى القرية. ونشتبه في أن هذه القرية قد دمرت أيضا.

باء- أولياسي - ألحقت أضرار جسيمة بمقر الأبرشية لكنه لم يدمر تماما. ويمكن إصلاحه.

جيم- سموليانوفسي - على الرغم من أن برج جرس الكنيسة لا يزال قائما، فإن جميع منازل القرية دمرت ولم يبق أحد من السكان.

٣- الرد على الفقرة ٦

ألف- ترشتانوفسي - ترك القس الأرثوذكسي فويسلاف بلاغويفيتش إبرشيته بإرادته في ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٢، وعاد إلى المدينة مسقط رأسه في البوسنة. وعادت زوجته مع أولاده إلى صربيا قبل رحيل القس. وتدل المناقشات التي أجريت مع أهل القرية أن نحو ٧٠ في المائة من سكان القرية من الصرب وأنهم يعيشون في توافق تام مع جيرانهم الكروات.

وترك القس الأرثوذكسي في ترشتانوفسي فويسلاف بلاغويفيتش منزله بعد أن دمرت جميع القرى التابعة له في أبرشيته وبعد أن تركها أهلها.

باء- ياكشيتش - تضم القرية الآن ٢٥-٢٨ في المائة من الصرب، و ١٠ في المائة من المسلمين/الألبان والبقية من الكروات. والمنازل التي دمرت هي منازل الأسر التي تركت القرية والظروف الآن أفضل بنسبة ١٠٠ في المائة عما كانت قبل الحرب ويعيش الناس معا في توافق. وعلى الرغم من عدم وجود صرب في المجلس الآن، فإنه كان هناك اثنان منهم حتى مؤخرا. وهناك عدد قليل من الصرب الذين يرغبون في تبادل المنازل مع كروات يعيشون في فويفودينا.

ألف- غراديشت - الكنيسة قائمة ولم تلحق بها أضرار وإن كان مقر الأبرشية قد دمر شأنه شأن سبعة منازل أخرى في القرية. وهناك ٢٢ منزلا خاليا في القرية و ٢٠ منزلا يقيم فيها مسنون. ويتكون سكان القرية من ٩٥ في المائة من الصرب ونحو ٥ في المائة من الكروات. والقرية هادئة ولم تكن هناك استفزازات طوال أربعة أشهر. وثلاث أسر في القرية لها أبناء لكنهم يعيشون أيضا في هدوء في القرية.

باء- ليتيسيفاتس - لم تصب الكنيسة بأذى بسبب الحرب لكن بها بعض الإضرار وتحتاج إلى صيانة عادية. ويتكون سكان القرية من ٧٠ في المائة من الصرب و٣٠ في المائة من الكروات. وليست هناك منازل منسوفة وبقية السكان الذين ظلوا في القرية من المسنين. ولم يدر أي قتال في هذه القرية أثناء الحرب ويعيش جميع السكان في توافق.

جيم- تسيفلانيك - نسفت ثلاثة منازل وحرقت ثلاثة منازل، وآخر منزل نسف في شهر آب/أغسطس وآخر استفزاز حدث في منتصف تشرين الأول/أكتوبر تقريبا عندما أطلقت عيارات نارية من نافذة أحد المنازل. وسكان القرية خائفون ويود البعض تبادل المنازل لكنهم لا يملكون المستندات المناسبة لعمل ذلك.

دال- كولا- قامت نسبة ٦٠ في المائة من سكان القرية بتغيير المنازل، ونسبة ٣٥ في المائة من السكان الذين بقوا هم من كبار السن. ويشغل تسعة من الصرب مراكز في لجنة القرية وتبدو القرية آمنة. وهناك بعض المحاولات لتغيير اسم القرية إلى هرتكوفتسي.

ألف- تسركفيني فرهوفتسي - دمرت الكنيسة في ٣ حزيران/يونيه ١٩٩٢، ولم يبق سوى البرج الذي يبدو في حالة جيدة. بقي جميع السكان الصرب في القرية وهم في حالة جيدة باستثناء الإفادة عن بعض الاستفزازات البسيطة جدا. ويود السكان إعادة بناء الكنيسة بيد أنه لا يتوفر لهم المال اللازم لذلك.

من: بعثة المراقبة للجماعة الأوروبية
المركز الإقليمي - بلغراد
إلى: الأرشيدياكون راكيتس
التاريخ: ١٩٩٢/٨/٢٧
الموضوع: الكنائس في كرواتيا
الإحالة: رسالتكم المؤرخة ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٢

فيما يلي تقرير شفهي مؤقت من الأشخاص التابعين لنا في ناسيتسي عن هذا الموضوع. ونأمل الحصول على معلومات أكثر في وقت لاحق.

١- بوديميتسي/بيلا لوزا

١-١ بوديميتسي: ألحقت أضرار طفيفة بالكنيسة. لا يزال منزل القس في حالة جيدة. تم نسف نحو خمسة منازل. ويوجد نحو ٦٠ رجلا في السجن في انتظار المحاكمة على حيازة الأسلحة بطريقة غير مشروعة. الحالة المعنوية جيدة.

١-٢ بيلا لوزا: الوضع هادئ نسبيا. لم تنسف أي منازل. سرقت بضعة جرارات زراعية في شهر تموز/يوليه.

٢- بودرافسكا ستالينا: القس وزوجته كانا موجودين أثناء الاجتماع. تركت ١٠٠ أسرة المدينة منذ عام ١٩٩١. نحو ١٠ أسر رحلت كل شهر خلال الشهور الثلاثة الأخيرة مع توفر الفرص لتبادل الممتلكات مع كروات. والقس يشجع عمليات المغادرة هذه لكنه غير سعيد بها في الحقيقة. منذ العام الماضي تم نسف نحو ٣٠٠ منزل.

٣- فيروفيتيتسا: يظل الوضع متوترا. الإرهابيون قليلون بسبب بعد المسافة عن خط الجبهة. نسفت بعض المنازل، لكن تعذر الحصول على معلومات دقيقة.

٤- ديتسليكا: رحل القس بعد نسف منزله. الناس في حالة طيبة لكن الوضع يظل متوترا.

٥- غرادينا: دمرت بعض المنازل لكن لا يزال يوجد بعض الصرب الذين يعيشون في المدينة.

٦- غاتسيستي: ٥٠ صرب/كروات. العلاقات بين الطائفتين مستقرة في الوقت الحاضر. دمرت بضعة منازل، آخرها نسف منذ ثمانية أسابيع مضت.

٧- سوكولاتس: نسفت ٣ منازل. يبدو أن الناس يعيشون حياة طبيعية لكن بعض الصرب تركوا المدينة. التهديد ليس كبيرا.

٨- غورنيي ميهولياتس: الوضع لا يزال شديد التوتر. يوجد تهديد من جانب المتطرفين الذين تحاول الشرطة التعامل معهم. القس يعيش في مكان آخر بعد نسف منزله في ١٨ تموز/يوليه. وهو لا يزال يتلقى التهديدات.

وعموما فإن الوضع يهدأ من حيث التوتر بالنسبة للصرب الذين يعيشون في ناسيتسي.

ونأمل أن تكون هذه المعلومات القليلة ذات فائدة. وسيليها المزيد في الوقت المناسب.

مع أفضل التمنيات

ميشيل شاتلوورث

جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية

وزير الخارجية الاتحادي

بلغراد، ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣

صاحب السعادة،

تجري في بعض أقاليم وحدة البوسنة والهرسك الاتحادية اليوغوسلافية السابقة عملية تطهير عرقي للصرب وتدمير لتراثهم الروحي والثقافي. وتتعارض هذه الأنشطة التي تقوم بها القوات المسلحة الكرواتية والمسلمة مع الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان وحرياته الأساسية، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، وبشأن منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها، وبشأن حماية التراث الثقافي.

أولا- المؤسسات الدينية التي دمرت أو أضيرت في أبرشيات الكنيسة الأرثوذكسية الصربية في البوسنة والهرسك السابقة

١- أبرشية بنيا لوكا (ومقرها في بنيا لوكا)

(أ) دمرت كنيسة أرثوذكسية واحدة

٢- أبرشية بيهاتش وبتروفاتس (ومقرها في بتروفاتس)

(أ) دمرت ٥ كنائس

(ب) ألحقت أضرار بكنيستين

(ج) أحرق منزل تابع للأبرشية ونسفت مقبرة

٣- أبرشية دبار والبوسنة (ومقرها في سراييفو)

(أ) نسفت ١٠ كنائس

(ب) ألحقت أضرار بـ١٢ كنيسة

(ج) نسفت ٧ منازل تابعة للأبرشية، وألحقت أضرار بكنيسة صغيرة ودمرت كنيستان صغيرتان، ودمر مقر الأبرشية.

٤- أبرشية زاهوموليي والهرسك (أقدم أبرشية للكنيسة الأرثوذكسية، أنشأها القديس سافا في عام ١٢١٩ مع كرسي هوم، وهو الآن في موستار)

(أ) هدمت ٢٤ كنيسة

(ب) ألحقت أضرار بـ١٦ كنيسة

(ج) هدم أحد الأديرة، نسف مقران للأسقف، وهدم منزلان تابعان للأبرشية وكنيسة صغيرة، وألحقت أضرار بكنيستين صغيرتين، ودمرت خمس جبانات وألحقت أضرار بخمس جبانات أخرى.

وطرد الصرب بطريقة وحشية من موستار والمناطق المحيطة بها حيث أغلبية السكان من المسلمين. وتم هذا التطهير الإثني وشارك فيه الكروات والمسلمون. وأغفلت وسائل الإعلام العالمية والمجتمع الدولي هذه الجريمة المروعة ضد الصرب من سكان موستار والمناطق المحيطة بها، مما أذكى نار الاشتباكات العنيفة بين المسلمين والكروات من أجل السيطرة على المدينة. وأثناء هذه الاشتباكات دمر الكروات الجسر القديم الذي يعبر نهر نيرتيفا والذي أقامه الأتراك في القرن السادس عشر وسخروا فيه الصرب للعمل.

٥ - أبرشية زفورنيك وتوزلا (ومقرها في توزلا)

(أ) هدمت ٣٢ كنيسة

(ب) ألحقت أضرار بـ ٢٦ كنيسة

(ج) هدم ٢٠ منزلا تابعا للأبرشية، ألحقت أضرار بمقر الأبرشية، ومحل إقامة الأسقف، و٨ منازل تابعة للأبرشية، وهدمت كنيسة صغيرة وجبانتان

ثانيا - تدمير الآثار التاريخية والثقافية للشعب الصربي

دمرت الآثار الثقافية والتاريخية التالية:

١ - الكنيسة الأرثوذكسية القديمة في موستار والتي شيدت في القرن السادس عشر.

٢ - كاتدرائية موستار التي شيدت في عام ١٨٧٣، وهي إحدى أكبر كنائس البطريركية الصربية، وتضم تحفا بالغة القيمة. قصفت بالقذائف في ٧ و٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢، فدمر برج الجرس وحرقت من الداخل في ١٥ حزيران/يونيه. وبعد ذلك نسفت الكنيسة وسويت بالأرض.

٣ - دير جيتومسليتس (في أبرشية زاهوملي والهرسك)، شيد في ١٥٦٣. احترق ودمر في ١٥ تموز/يوليه ١٩٩٢. وقد لحقت بهذا الدير أضرار أيضا في الحرب العالمية الثانية وقتل رهبانه على يد أستاتش الكروات أسلاف نظام توجمان الحالي.

٤ - كنيسة سان جورج في كوباتشي (في أبرشية دبار والبوسنة)، شيدها هرتسغ ستيبان في عام ١٤٤٦، نهبتها وحرقتها القوات المسلحة المسلمة التابعة لعلي عزت بيغوفتش، بينما تم حرث الجبانة المجاورة.

٥ - أقامت القوات المسلحة الكرواتية معسكراً مؤقتا لها في دير زافالا، الذي شيد في القرن الخامس عشر. وانتهكت وحطمت هذا الأثر الروحي والثقافي الفريد للشعب الصربي الذي يحتوي لوحات جسية جدارية ترجع إلى عام ١٦٩٠، كما انتهكت وحطمت الكنيسة الأرثوذكسية الصربية في دوبرفنيك التي أقامت فيها ثكناتها في ٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢.

٦ - نسفت أو حرقت مقابر بريبيلوفتسي، وفيليتشاني وليفنو، مع رفات الصرب الذين قتلهم بوحشية أوستاش الكروات وفرقة هنيار المسلمة في الحرب العالمية الثانية.

ثالثا - مرتكبو هذه الأفعال، وتوقيت وأسلوب التدمير

مرتكبو هذه الأفعال هم القوات المسلحة لكروات البوسنة والمسلمين ووحدات الجيش النظامي الكرواتي. وهذه الجرائم ارتكبت أيضا في بداية الحرب الأهلية عندما كان هناك تحالف قوى بين كرواتيا توديمان ومعاونيهم كروات البوسنة والمسلمين من أتباع علي عزت بيغوفتش، وكانوا متحمسين في نسف وحرق وحرث الآثار الروحية والثقافية الصربية التي ترجع إلى العصور الوسطى في محاولة يائسة لمحو أدلة وجودهم في هذه الأراضي طوال قرون طويلة.

واقتناعا بالحاجة إلى أنه يلزم بذل كل جهد لإحلال السلم وحماية حياة وكرامة كل رجل وامرأة وحق كل شعب في الحياة والتنمية الشاملة، أثق وأعتقد أن الشعب الصربي أيضا سيمنح نفس الحقوق والحماية لدى المجتمع الدولي وفي محافله.

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق احترامي.

(توقيع) فلاديسلاف يوفانويتش